

المصدر: القدس

التاريخ: ١٦ ابريل ٢٠٠٩

نجاة سفينة امريكية اثر تعرضها لنيران قراصنة

نيويورك - اف ب: هاجمت مجموعة من القراصنة الثلاثاء سفينة ترفع العلم الامريكي بالقذائف والاسلحة الرشاشة لكن السفينة تمكنت من النجاة بأضرار طفيفة بعد ان تلقت مساعدة البحرية الامريكية كما اعلنت الشركة المالكة.

فقد طلبت السفينة 'ليبرتي صن' مساعدة البحرية الامريكية 'التي نشرت عناصر لمساعدة السفينة وطاقمها' كما ذكر بيان لشركة 'ليبرتي ماريتيم كوربوريشن' بدون توضيح عدد السفن العسكرية التي شاركت في العملية او تفاصيل حول كيفية انقاذها.

وتابعت الشركة في بيانها 'ان احدا لم يصب بأذى ونجا كل افراد الطاقم وكذلك السفينة' مهنة الطاقم على 'مهنيته ورباطة جأشه وهو يتعرض للنيران'.

وانطلقت 'ليبرتي صن' من هيوستن بتكساس (جنوب الولايات المتحدة) وكانت في طريقها الى مومباسا على الساحل الكيني تنقل مساعدة غذائية.

وفي مقديشو، اعلن زعيم مجموعة قراصنة ان الهجوم هو عمل 'انتقامي' لمقتل ثلاثة قراصنة منذ يومين في عملية قامت بها البحرية الامريكية لتحرير قبطان سفينة شحن امريكية احتجزته المجموعة رهينة خمسة ايام على زورق مطاطي بعدما هاجمت سفينته.

وقال عبدي قرص من مدينة ايل معقل القراصنة الرئيسي في منطقة بونتلاندا (بلاد بونط) ذات الحكم الذاتي شمال شرق الصومال ان 'الهدف الرئيسي لهذا الهجوم كان مختلفا تماما عن الهجمات السابقة، لم نكن نسعى لفدية. كلفنا فريقا خاصا مطاردة اي سفينة ترفع العلم الامريكي وتدميرها ردا على قتل رفاقنا بطريقة وحشية'.

واضاف متوعدا في اتصال اجري معه من مقديشو ان الهجوم على ليبرتي صن 'ليس سوى البداية. كنا ننوي تدمير السفينة والطاقم على متنها لكنهم نجوا للأسف'.

وكان قرص توعد الاثنين بالتأثر لمقتل رجاله الثلاثة.

واستولى القراصنة الصوماليون الثلاثاء على سفينتي شحن - احدهما لبنانية ترفع علم توغو واخرى يونانية ترفع علم سانت فينتست وجرينادين-. واحبطت سفينة ثالثة ترفع علم مالطا الاثنين محاولة للاستيلاء عليها.

وتحتجز مجموعات مختلفة من القراصنة الصوماليين ١٨ سفينة على الاقل مع نحو ثلاثمئة من افراد طواقمها.